جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤م

مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

بحث بعنوان:

حلى نسجية معاصرة لمواكبة سوق العمل المحلية كأحد معايير الجودة

إعداد الباحثة

أسماء محمد محمود خطاب

مدرس النسيج بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا

٢٠١٧م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.mar

مقدمة:

"يثبت لنا تاريخ الحضارة المصرية أنها سباقة منذ عهد الأسرات الأولى فى صناعة النسيج بمختلف أنواعه، حيث بلغت مستوى متقدماً لا يزال يبهر الناظرين. فقد تميزت نماذجه فى صناعة الثياب المصورة على جدران المقابر، وفيها أنواع من نسيج الكتان بلغت من الدقة والشفافية ما بلغته أرقى أصناف الحرير الميكانيكى المعاصر، فى حين أنه صنع بالأنوال اليدوية" (١).

ونتيجة للتغيرات الثقافية والحضارية والفكرية المواكبة للفنون التشكيلية فى العصر الحديث، إنطلق الفنان المعاصر إلى إستحداث صيغ وحلول جمالية مبتكرة، للخروج بالعمل الفنى عن كل ما هو شائع ومألوف، كما إهتم الفنان المعاصر بالتأكيد على القيم الجمالية وإبرازها فى الأعمال النفعية، والتى كانت قاصرة فيما مضى على جودة الأداء الوظيفى فقط دون الإهتمام بشكلها وقيمتها الجمالية. فقد تجمع المشغولة النسجية بين جانبين معاً هى الجانب الجمالى والجانب الوظيفى ولكل منهما دوره البارز فى إظهار جماليات المشغولة النسجية. "فالوظيفة فى الفن المعاصر لم تقيد الفنان لدرجة أن يخضع لها، بل أصبح الفنان المعاصر يقدم حلاً جمالياً بجانب الحل الوظيفى ليرضى حاجاته الجمالية الخاصة" (٢).

"ولم ينعزل فن النسيج عما يحيط به من مؤثرات، بل يتفاعل مع المتغيرات الإجتماعية ليس على المستويات العالمية للبيئات المختلفة والمتباعدة بل على المستويات المحلية، فلقد كانت معايشة الفنان بكل ما يحيط به من متغيرات فى ذلك العصر رغبة ملحة للإستفادة بكل ما هو جديد، وله تأثيره فى الأعمال الفنية المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا، مما أتاح التوصل إلى صياغات تشكيلية مبتكرة"(٣).

فيجب على القائمين على العملية التعليمية أن يعملوا جاهدين على تخريج طلاب قادرين على مواكبة سوق العمل المحلية. لذا تسعى الباحثة لتدريب الطلاب على الإستفادة من الخامات النسجية وما درسوه من تقنيات وأساليب نسجية فى إبتكار وإستحداث حلى نسجية بأساليب معاصرة يمكن تسويقها وعرضها فى سوق العمل، على أن تحمل مواصفات فنية وجمالية تجذب إنتباه المشاهدين لتلقى القبول من جهة جمهور المشاهدين مما يدفعهم إلى إقتناءها وإستخدامها والإستمتاع بها.

فالإتجاه نحو الإهتمام بالخريج لمواجهة متطلبات سوق العمل هو أحد معايير الجودة بجميع المؤسسات التعليمية مثل (الكليات) "وحيث أن مكملات الزينة تعد أعمالاً فنية نابعة من قيم إنسانية يريد الفرد تجسيدها فى مشغولة تتوافق مع تصوراته وعاداته وإحتياجاته الوظيفية كنوع مكمل للزينة"(٤).

مشكلة البحث:

---

(١) عز الدين نجيب: **الأنامل الذهبية**، نهضة مصر، ٢٠٠٩م، ص٦.

(٢) رانيا عبده الإمام: **"الإمكانات التشكيلية لأساليب السكب كأساس بنائى للتصميمات المطبوعة على المنسوجات"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م ، ص ٢٧.

(٣) هند فؤاد إسحاق: **فكر وفن النسيج اليدوى الحديث**، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م، ص ٢٠.

(٤) أسماء محمد خطاب: **"تنمية القدرة على التفكير الإبتكاري بإستخدام الحاسب الآلى فى مجال النسجيات اليدوية لدى طلاب التربية الفنية"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ٢٠١٢م، ص٩٤.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إن الإهتمام بخريج كلية التربية النوعية أمر هام جداً خاصة بعد عدم توفر فرص عمل كافية كمدرس للتربية الفنية، فأصبح التوجه من قبل خريجى كليات التربية النوعية إلى كافة أنواع سوق العمل. لذا رأت الباحثة أن الإهتمام بمحتوى مادة النسجيات اليدوية أمر هام وضرورى حيث أنه مجال خصب لفتح مجال لمشروع إنتاجى صغير يربط بين النسجيات اليدوية كعمل فنى والإتجاه إلى التوظيف للمنتج النسجى للدخول إلى سوق العمل المحلى. وتعد مكملات الزينة متطلب هام فى الحياة اليومية لفئات كثيرة من السيدات لذا سعت الباحثة إلى إكساب الطلاب مهارات فنية وتقنيه لإبتكار وإستحداث حلى نسجية معاصرة يمكن أن تصلح للعديد من الأعمار لتغزو الأسواق المحلية والدولية وهى غير مكلفة مادياً ويمكن أن تصبح مصدراً للرزق.

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الآتى:

- إلى أى مدى يمكن لخريجى كليات التربية النوعية - قسم التربية الفنية تنفيذ حلى نسجية معاصرة لمواكبة سوق العمل؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- الإهتمام بخريجى كلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية ليكون قادراً على مواجهة سوق العمل.

٢- تحرير مادة النسجيات من الأساليب التقليدية لشكل المشغولة النسجية.

أهمية البحث:

١- يعد هذا البحث تطبيقاً لأحد معايير الجودة وهو تأهيل خريجى التربية النوعية – قسم التربية الفنية لمواجهة سوق العمل.

٢- البعد بالمشغولة النسجية عن النمطية من حيث الوظيفة والجمال.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

- تنفيذ حلى نسجية معاصرة (حلية للصدر) تصلح للسوق المحلية.
- إستخدام نول البرواز.
- إستخدام بعض الأساليب النسجية مثل السادة، السوماك، الوبرة.

فرض البحث:

يفترض البحث أن التأكيد على كلا الجانبين النفعى والجمالى فى المشغولة النسجية يؤهل خريجى التربية النوعية على مواجهة سوق العمل المحلية.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفى فى الإطار النظرى والمنهج التجريبى فى الجانب التطبيقى للبحث كما يلى:

١) الإطار النظرى: ويشتمل على النقاط الآتية

المحور الأول: التحديث فى المنسوجة اليدوية.

- المنسوجة اليدوية بين النمطية والحداثة.
- المنسوجة اليدوية بين الوظيفة والجمال.

المحور الثانى: الحلى النسجية ومواجهة سوق العمل.

- الحلى عبر العصور.
- المواءمة الوظيفية للحلى النسجية.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- العوامل المؤثرة فى جماليات الحلى النسجية.
- العوامل المؤثرة فى شكل الحلى النسجية.
- دور مصمم الحلى النسجية.
- التسويق.
- شروط واجب توافرها لإقتحام سوق العمل.
- الأهمية الإقتصادية للمشروعات الصغيرة.
- أهمية المشروعات الصغيرة للمجتمع.

٢) الإطار التطبيقى: ويشتمل على النقاط الآتية

١- ممارسة تجريبية طلابية لتنفيذ حلى نسجية معاصرة (مشروعات صغيرة)، وتصلح لمواجهة تحديات سوق العمل.

٢- ممارسة تجريبية لصياغة الحلى النسجية باستخدام نول البرواز.

مصطلحات البحث:

حلى نسجية: "هى الحلى التى يدخل فى تصنيعها النسيج، والتى تعتمد على التقنيات والتراكيب النسجية المختلفة" [١].

"هى الحلى المصنوعة من الوحدات المنسوجة وتتم بطرق عديدة التشكيل والصناعة، ويمكن أن يعالج فيها النسيج المسبق النسج بما يتماشى مع الخصائص المكونة للحلى، ويمكن توليفها مع خامات آخرى لزيادة القيمة الفنية والجمالية. والحلى النسجى هو المصنوع من النسيج لعمل قطعة حلى، أى أن كل ما يدخل به خيوط سداء ولحمة وتقنيات نسجية يطلق عليه حلى نسجية"[٢].

وتعرفه الباحثة تعريفاً إجرائياً على أنه: هى مكملات زينة للسيدات معتمدة كليةً على الأساليب النسجية البسيطة للمشغولة النسجية، بحيث تتعاشق خيوط السداء واللحمة لإنتاج حلى مبتكرة مواكبة للعصر.

سوق العمل: "هو سوق إفتراضى نظرى، ونوع من أنواع الأسواق الإقتصادية يتواجد فيه الباحثون عن العمل والعارضون لفرص العمل من أصحاب الشركات وغيرهم، الذين يخلقون مكان العمل ويبحثون عن اليد العاملة"[٣].

---

(١) مروة محمد عيسى مصطفى: "**إستحداث حلى نسجية مستلهمة من الشعاب المرجانية**"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد ٢٠١٥، ص ١٢.

(٢) مروه محمد عيسى مصطفى درويش: **إستحداث حلى نسجية مستلهمة من الشعاب المرجانية**، مرجع سابق، ص ١٠٩.

(3) http://ar.m.wikipedia.org.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الإطـــــار النظـــرى:

المحور الأول: التحديث فى المنسوجة اليدوية

ـ المنسوجة اليدوية بين النمطية والحداثة:

وقد تطور النسيج بأشكاله وأنواعه المختلفة خاصة فى النصف الثانى من القرن العشرين تطوراً فى شكله ومضمونه وفلسفة بنائه، مما حقق قيماً فنية مضافة للعمل النسجى الفنى. وقد تحولت أشغال النسيج تحولاً من "الصنعة والنمطية إلى الإبتكار والإبداع فى التشكيل، والتعبير عن تكوينات نسجية تتميز بالإبداع والفرادة للعمل اليدوى، إلى أشكال مستحدثة تتناول حلولاً عديدة لصياغة الشكل النسجى، فالتطورات فى ملامح الشكل النسجى مرت بمراحل عديدة من الصياغات التشكيلية التى أثمرت عن نتاج فكرى متنوع، لإضافة مداخل لإبداعات النسيج اليدوى، ويأتى ذلك من خلال التكشف الجديد لأساليب تشكيلية تتسم بالمرونة فى التعامل مع الخامة والتقنية النسجية"[١]. "يعد التراث من المداخل الهامة للتفكير الإبداعى لدى المصمم، التى يمكن أن يستوحى ويستلم منها إبتكارات جديدة من خلال رؤي مستحدثة لهذا التراث الفنى. فالتراث يرتبط بالجذور الفنية للمجتمع الإنسانى الذى يذكرنا دوماً بعمق التجربة الإنسانية التى تصل ماضينا بحاضرنا، كما يمدنا بالفكر الخصب الذى يغذى تطلعاتنا المستقبلية"[٢].

ولم يتخلى فن النسيج كأحد مجالات الإبداع التشكيلي عن مواكبة التطورات والتحديثات فى الفن المعاصر، حيث حرص الفنان أن يحدث تغييراً وتطويراً فى مجال النسيج لتحقيق البعد عن النمطية والإهتمام بالتحديث من خلال عدة مداخل أهمها:

- التحديث فى هيئة وشكل المشغولة النسجية.
- التحديث فى وظيفة المشغولة النسجية.
- التحديث فى خامات تشكيل المشغولة النسجية.
- التحديث فى تصميم المشغولة النسجية.
- التحديث فى تقنيات المشغولة النسجية.

كل هذه المداخل الفنية تحقق جانباً من الإبداع والحداثة والتحرر من النمطية للنسيج اليدوى، والخروج لإتجاهات متعددة للتجريب، لتحقيق قيمة فنية لم تكن موجودة من قبل فى مجال النسيج الحرفى (التقليدى).

ـ المنسوجة اليدوية بين الوظيفة والجمال:

هناك علاقة إيجابية بين جماليات الشكل والوظيفة، وتعود هذه العلاقة للماضى البعيد، فقد وضع (سقراط) الجمال والملائمة فى مرتبة واحدة، وأكد ذلك فى مجال الفن بشكل عام (منرو munro) بقوله أن قيمة الأشياء لا تنفصل عن وظيفتها. ويذكر محسن محمد عطيه أن "الوظيفة هى الأداء، أو تحقيق الغرض من التصميم، وتأتى مشكلة دمج الجمال بالوظيفة على أنها المهمة

---

(١) هند فؤاد إسحاق: **فكر وفن النسيج اليدوى الحديث**، مرجع سابق، ص٩٧.

(٢) محمود محمد رمضان: **"التصميمات المسبقة كمدخل للمعالجات التشكيلية المستحدثة للمشغولة الفنية المجملة للزى"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٤، ص٩١.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجوهرية للفنان، وينبغى تعميم ذلك القول بأن كل الإنتاج البشرى يخضع لمبدأ ربط الجمال بالوظيفة"[١].

لقد أصبح الإبداع النسجى هو هدف الفنان النساج، الذى يسعى دائماً للتعبير عن رؤية فنية تحدث تغييراً وثراءاً فى الرؤية الجمالية للعمل النسجى. "وتتيح أساليب الأداء المتباينة حرية أوسع فى التعبير لمعالجة سطح العمل النسجى، الذى يخدم إمكانات أفضل لتنفيذ التصميم بفكر متنوع لإختيار التقنيات والأساليب النسجية المعبرة عن إمكانات تشكيلية وزخرفية تعطى حلولاً مستحدثة كمصدر لتحقيق القيم الفنية على سطح العمل النسجى"[٢]. وللخروج بالعمل الفنى عن المؤلوف إهتم الفنان المعاصر بالتأكيد على القيم الجمالية وإبرازها فى أعمالاً نفعية، فالمقصود بالوظيفة فى المنسوجة اليدوية المعاصرة هى تخلى المنسوجة عن وظيفتها التقليدية التى إستمرت لقرون طويلة تنتج فقط للكساء أو الفرش. أما اليوم فالمنسوجة تحمل تعبيراً جمالياً وإبداعياً وفنياً متحرراً شكلاً ومضموناً وتقنية ووظيفة.

المحور الثانى: الحلى النسجية ومواجهة سوق العمل:

- الحلى عبر العصور:

"يعتبر مجال صياغة الحلى من أهم مجالات الفنون والذى يتميز بطبيعة خاصة لأنه يرتبط بالعديد من التغيرات العقائدية والفلسفية والفكرية والسياسية والبيئية، فقد تطورت أشكال الحلى على مر العصور تطوراً سريعاً فهى تعتبر إحدى ظواهر تطور الإنسان وتعبير واضح لعادات شعب من الشعوب وتقاليده وعقائده"[٣]. وقد ارتبطت الحلى بالمرأة بداية من العصر الفرعونى ومروراً بمختلف الحضارات حتى العصر الحالى، فالمرأة تختار قطع الحلى التى تتناسب مع شخصيتها، وتتماشى مع العصر الذى تنتمى إليه والذى يليه، وظهر إعجاز ومهارة الفنان المصرى القديم عندما قام بصنع الأصداف (الودع) من الحجر نظراً لهشاشة هذه الصدفة وصعوبة الحصول عليها وقد إزداد إعجابنا بمقدرته ومهارته عندما صنع نفس الصدفة (الودعة) من الذهب بتلك الأساليب والأدوات الأولية التى كانت متاحة منذ آلاف السنين"[٤]. وكذلك كانت الحلى فى العصور الفرعونية والقبطية والإسلامية لكل منها سماتها الخاصة والمميزة لها.

"وفى الفن القبطى تأثرت مكملات الزينة برموز الديانة المسيحية وأهمها الصليب الذى كان على هيئة أشكال عديدة، ونجد أن الأشكال الهندسية إستخدمت بأساليب مختلفة. وتميزت مكملات الزينة فى الفن الإسلامى بنقشها للأدعية والعبارات، كما عثر على العديد من قطع الحلى على شكل مثلث أو دائرة أو هلال"[٥].

- الحلى المعاصرة:

---

(١) عز الدين عبد المعطى: **"تحديد العوامل المؤثرة فى تدريس مشغولات الحلى لطلاب كلية التربية الفنية"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٩م، ص٢٥.

(٢) هند فؤاد إسحاق: **فكر وفن النسيج اليدوى الحديث**، مرجع سابق، ص٨٢.

(٣) على زين العابدين: **"الحلى الشعبية النوبية وقيمتها الفنية وأساليبها التقنية والإفادة بها فى تدريس التربية الفنية"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٧٦م، ص ٥.

(٤) على زين العابدين: نفس المرجع السابق، ص ٥.

(٥) آيات عصمت عبد الله عبدالرحيم: **إستحداث صياغات تشكيلية لمكملات الزينة الجلدية فى ضوء متطلبات المؤانمة الوظيفية كمدخل إقتصادى للصناعات الصغيرة**، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م، ص٣.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الحلى المعاصرة هى نتاج ما سبق من خبرات من الحلى فى التراث ومن البيئات التى تواجد بها كل عصر، فالفنان المعاصر لم يعد يقتصر فى إنتاج الحلى على تقنيات أو خامات أو أساليب فنية معينة، بل أصبح المجال مفتوحاً لكى يعبر كل فنان بطريقته الخاصة وما يتناسب مع روح العصر. وقد ظهرت صياغات مستحدثة فى مجال الحلى عكست العديد من الحلول التشكيلية والجمالية إرتبطت بالمفاهيم والإتجاهات الحديثة للفن. والحلى النسجية يمكن تحويلها من هيئة إلى هيئة أخرى، حيث يمكن تشكيل القطع المنسوجة إلى مفردة جديدة بإعادة صياغتها.

- المواءمة الوظيفية للحلى النسجية:

- الحلى النسجى يسهل إرتدائها والتحرك بها.
- تخلو قطعة الحلى من الحواف الحادة والنتوءات الزائدة التى تسبب خدوش بالجسم أو تلف بالملابس.
- تتميز الحلى بخفة الوزن بحيث لا تشكل حمل على الرقبة وتتناسب مع القدرة على التحمل.
- مراعاة الصفات العضوية والتشريحية للجسم الآدامى.

العوامل المؤثرة فى شكل الحلى النسجية:

١- عوامل تكنولوجية:

"وهى جميع العوامل المرتبطة بالخامات والتقنيات النسجية وهى:

أ- الخامات النسجية المختلفة وصفاتها وطرق إستخدامها.

ب- الغزول المنتجة من الخامات النسجية المختلفة وصفاتها وتأثيراتها الزخرفية المتنوعة.

ج- التراكيب النسجية وصفاتها وتأثيراتها اللونية والسطحية.

د- ملاءمة الوحدة النسجية المستخدمة فى التصميم لأنواع الخامات والخيوط المستخدمة"[١].

٢- عوامل إنسانية:

تشمل تأثير شخصية المصمم على شكل الحلى النسجية، حيث أن قطعة الحلى المنفذة تكون ناتج تفاعل شخصية الفنان المصمم والخبرات والمخزون الفكرى لديه.

٣- عامل الزمان والمكان:

"من حيث إختيار التوقيت الزمنى الملائم لإرتدائه، وكذلك ملائمته للمرحلة العمرية للفرد الذى يستخدمه"[٢].

- دور مصمم الحلى النسجية:

لابد للمصمم النسجى أن يكون ملم بالنسيج اليدوى وطبيعته كحرفة وفن فى آن واحد. فالمصمم للحلى النسجية يجب أن يكون واعياً لطبيعة الخامة التى يتعامل معها وأساليب تشكيلها. وأى الصور والأساليب تكون أفضل لإخراج قطعة الحلى النسجية التى يتم تشكيلها، فطرق وأساليب التشكيل النسجى متعددة، ويمكن أن يكون لكل قطعة حلى أكثر من معالجة، فعليه إختيار أفضل ما يتناسب مع كل قطعة حلى نسجية على حدة، وهذا دور مهم جداً فلا يجب أن نغفله، وفى هذا البحث الذى يقوم على تدريب الطلاب خريجى كلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية لمواجهة سوق العمل دور مهم جداً لتدريب الطلاب وإكسابهم مهارات مصمم الحلى النسجية، لأنه ليس بالدور السهل والبسيط، بل هو دور مهم جداً لا يجب أن نغفله لأنه له جانب كبير لنجاح الحلى

---

(١) فداء إسلام عطوه سليمان: **"إستحداث حلى نسجية فى ضوء الإتجاهات الفنية المعاصرة"**، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م، ص ٥٩.

(٢) آيات عصمت عبد الله عبدالرحيم: **إستحداث صياغات تشكيلية لمكملات الزينة الجلدية فى ضوء متطلبات المؤائمة الوظيفية كمدخل إقتصادى للصناعات الصغيرة**، مرجع سابق، ص٥.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

النسجية وتداولها فى الأسواق هو نجاح الجانب التصميمى للحلى قبل نجاح تقنياتها وأساليب تشكيلها.

ومن هنا فإن مفهوم التصميم فى الحلى النسجية يرتبط بمفهوم التصميم عموماً لأى عمل تصميمى آخر من حيث المعايير العامة للتصميم. "فهو عملية ترتبط إرتباطاً عضوياً بالعقل والقدرة على الإحساس، والإدراك، والتخيل، والتعبير، والتنفيذ"[١] وهو ما يعرف بالعمليات العقلية للإبتكار.

العوامل المؤثرة فى جماليات الحلى النسجية:

- درجة إتقان المصمم النسجى لتصميم قطعة الحلى.
- صلابة الخامة وليونتها.
- دقة الخامة ونعومتها.
- مناسبة الأساليب النسجية.
- الإتقان فى تشطيب وإخراج قطعة الحلى.

- التسويق:

يؤكد حسن توفيق إبراهيم "أن التسويق هو غاية أى مشروع تجارى هادف إلى الربح، وبالتسويق ينجح المشروع وبدونه يعلن المشروع عن فشله منذ البداية"[٢]. كما يعرف التسويق "بأنه الألية التى تسمح بإنسياب السلعة من بين يدى المنتج إلى يد المستهلك بطريقة سلسة تحقق الربح المأمول للمنتج وتلبى حاجات المستهلك"[٣].

- الأهمية الإقتصادية للمشروعات الصغيرة:

المساهمة فى حل مشكلة البطالة التى يواجهها العديد من الشباب خلال توجيه طاقاتهم للابتكار والإبداع، والمساهمة فى إعداد جيل جيد ذو كفاءة فى محاولة فتح مجالات متعددة للعمل.

- شروط واجب توافرها لإقتحام سوق العمل:

- قلة التكلفة.
- توافر الخامات.
- سهولة الأداء.
- قلة الوقت المستخدم فى التنفيذ.
- منافذ التسويق.
- الدعاية الكافية للترويج للمنتج.
- أن تتحقق به القيم النفعية والجمالية فى نفس الوقت.

- أهمية المشروعات الصغيرة للمجتمع

"١- توفير فرص عمل للشباب.
٢- إدخال أنشطة جديدة داخل السوق المحلى.
٣- تعمل على زيادة الإنتاج والدخل بالنسبة للأفراد.
٤- تحقيق المشاركة بين جميع أفراد المجتمع من حيث الإنتاج والإستهلاك.

---

(١) حسن سيد محمد حسن: **إتجاهات فى تصميم الحلى**، بحث منشور، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٤م، ص١.

(٢) أحمد عاطف: **"إستحداث صياغات نسجية لمكملات الزى والزينة لتصميم وحدة منتجة"**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٤م، ص٥٥.

(٣) أحمد عاطف: نفس المرجع السابق ، ص٥٦.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- منبع للإبتكار وبذرة للتطوير الإقتصادى"[١].

ثانياً: الإطار التطبيقى:

فى ضوء الإطار النظرى السابق ومن خلال تطبيق تجربة طلابية مكونة من عدة لقاءات دراسية، يتضح مدى إمكانية تنفيذ حلى نسجية مواكبة للعصر، باستخدام بعض الأدوات والخامات والأساليب النسجية داخل الإطار التطبيقى. وتعتبر الأدوات والخامات الخاصة بالتشكيل النسجى، هى لغة للتعبير النسجى، وتختلف من طالبة لأخرى. "فالخامة لها إمكانياتها التشكيلية، والتقنية لها إبداعاتها الزخرفية التى تميز بها فن النسيج فى العصر الحديث، فكان لابد أن تستثمر هذه الإمكانات التشكيلية والزخرفية فى إبداعات خاصة فى تصميمات النسجيات المعاصرة. أما التقنية فهى القدرة على تشغيل الوسيط الملائم للوصول إلى تأثيرات تعبيرية وملمسية لها القدرة على خلق الإبداعات التشكيلية بإستخدام أدوات العمل التى تجعلها تحقق الغرض المطلوب منها"[٢].

وذكرت د. هند فؤاد إسحاق أن التقنية هى جسم العمل الفنى وروحه، حيث يصعب على الفنان التعبير عن أفكاره بمعزل عن المواد والوسائط التى تجسد العمل الفنى، والتقنية النسجية لها سماتها فى الصياغة وإمكانياتها على التشكيل لتحقيق جماليات خاصة تميز العمل النسجى عن أى عمل فنى آخر"[٣].

خطوات التجريب:

يتجه البحث فى هذه التجربة إلى محاولة إكتشاف جماليات وإمكانيات الأساليب النسجية فى تنفيذ حلى نسجية للزينة، مع مراعاة الجوانب الجمالية لقطع الحلى للخروج بها لسوق العمل (مشروعات إنتاجية صغيرة). وفيما يلى عرض لخطوات التجربة الخاصة بالبحث من خلال اللقاءات التدريسية كالآتى:

- الإعتماد على الإمكانات التشكيلية للخامات النسجية المختلفة.
- إستخدام المزاوجة بين الزخارف العضوية والهندسية على سطح الحلى النسجية.
- إستخدام الأساليب النسجية المناسبة والتى تؤثر على الملمس السطحى لقطعة الحلى (ملمساً ناعماً – خشناً – باراً) مما يكسب الحلى طابعاً زخرفياً ملمسياً تكاملياً.
- إستخدام مجموعات لونية متوافقة أو متباينة.
- إتقان تشطيب الحلى.

---

(١) ضياء الدين عبد الدايم: **مدرسة إيفلين بقرية تونس كنموذج لتنمية المشروعات الصغيرة**، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م، ص٥.

(٢) هند فؤاد إسحاق: **فكر ومن النسيج اليدوى الحديث**، مرجع سابق، ص ٨١.

(٣) هند فؤاد إسحاق: : **فكر ومن النسيج اليدوى الحديث**، مرجع سابق، ص ٨١.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نتائج التجربة

التوصيف والتحليل الفنى للمشغولة النسجية رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥):

الوصف: دلايات نسجية مركزية معلقة بشريط منسوج.

التحليل: دلاية على شكل دائرة، أو تم إستخدام الدائرة كوحدة زخرفية أساسية بها، وهذا النوع من الزخارف قريب الصلة باستخدام الدوائر فى الحلى الإسلامى. الألوان منسجمة وصريحة تتميز ببعض الجرأة وتتماشى مع فئات عمرية متفاوتة.

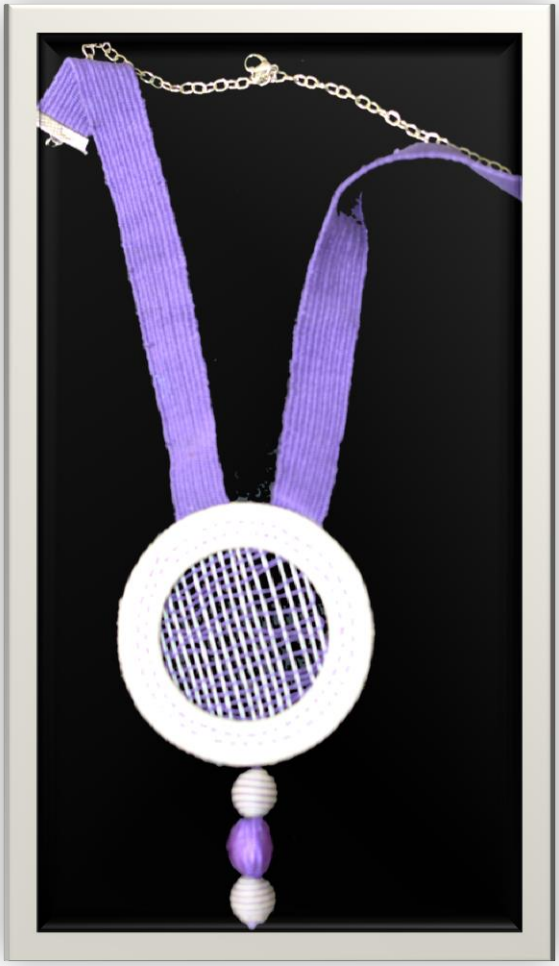

عمل نسجى (١)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١

الإضافات: خرز – شريط منسوج

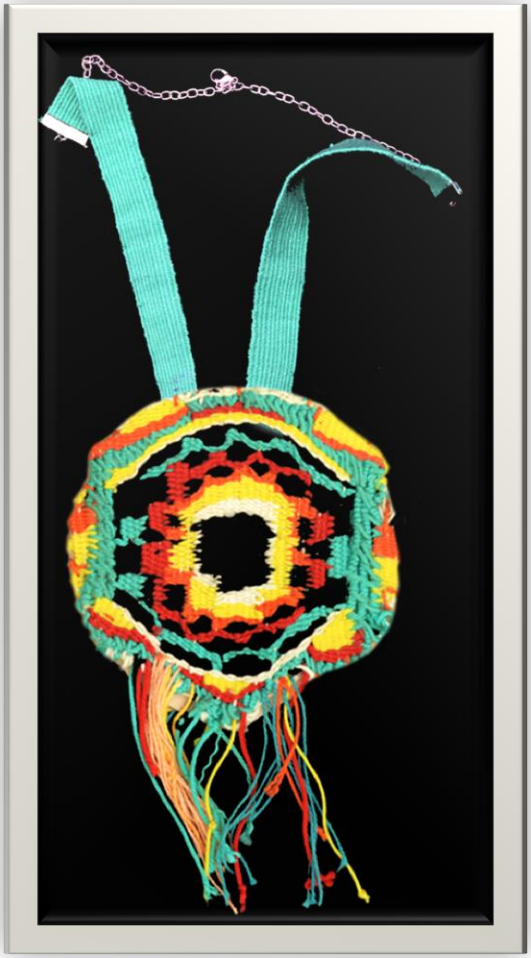

عمل نسجى (٢)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١ ـ سوماك

الإضافات: خيوط متدلية – شريط منسوج

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

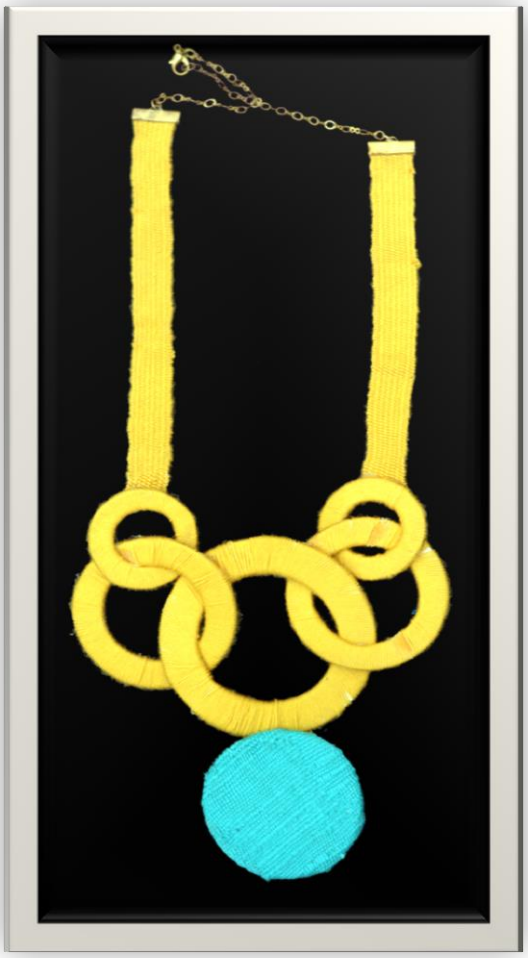

عمل نسجى (٣)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١

الإضافات: شريط منسوج

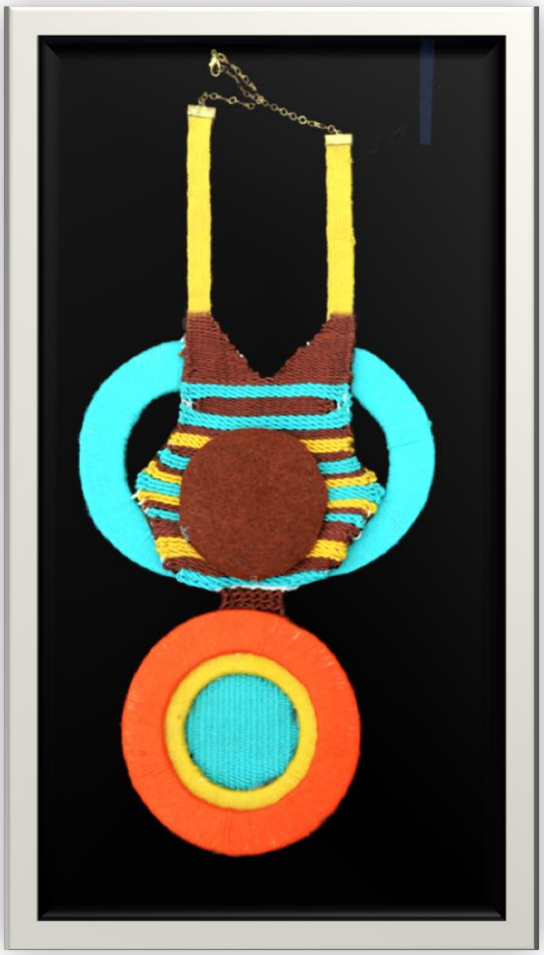

عمل نسجى (٤)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١ ـ سوماك

الإضافات: شريط منسوج

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمل نسجى (٥)

الأساليب النسجية: سوماك

الإضافات: شريط منسوج – خيوط متدلية

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التوصيف والتحليل الفنى للمشغولة النسجية رقم (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢):

الوصف: قلادة نسجية على شكل طوق.

التحليل: قلادة نسجية ذات زخارف عضوية أو هندسية، تصميم كل قلادة على حدة يغلب عليه الطابع السيمترى. ألوانها متباينة ومنسجمة، قوية وصريحة مما يدل على الجرأة فى تنفيذ هذه المجموعة من الحلى، بسيطة يمكن إرتدائها فى أى وقت، التنوع فى استخدام التراكيب النسجية الدائرة تعدد المستويات على سطح المنسوجة.

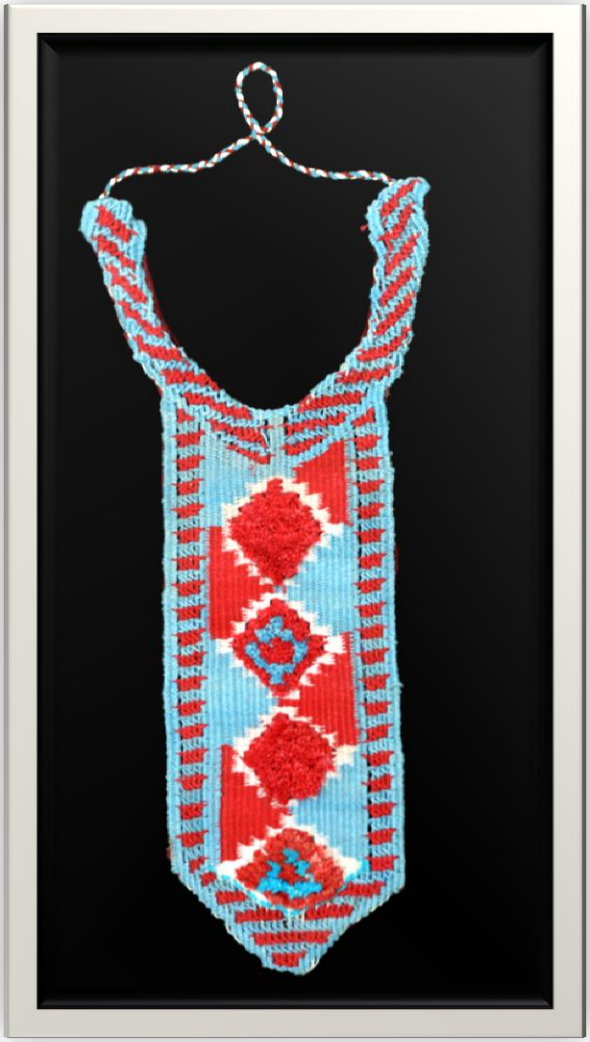

عمل نسجى (٦)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١- وبرة - سوماك

الإضافات: شريط مجدول

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

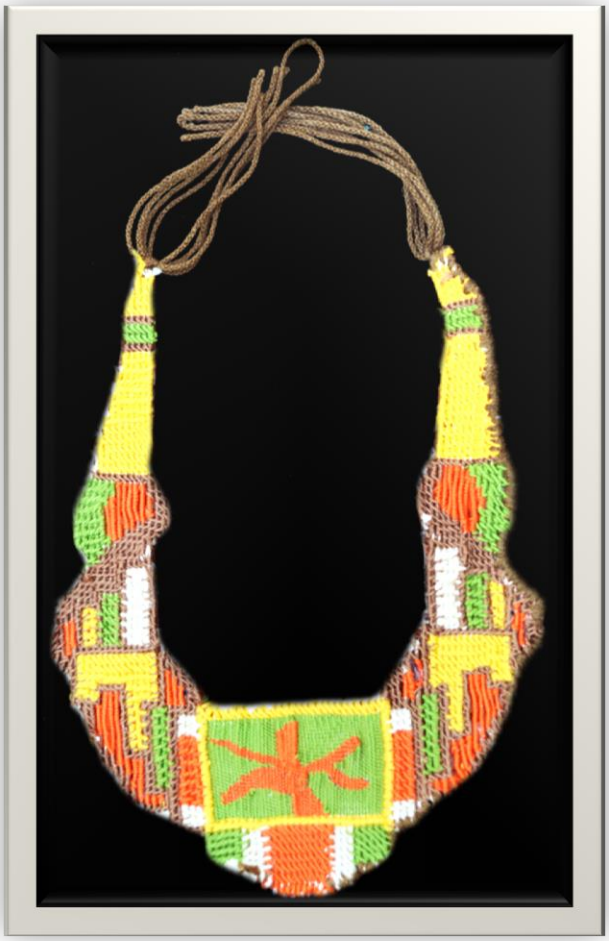

عمل نسجى (٧)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١ – سوماك

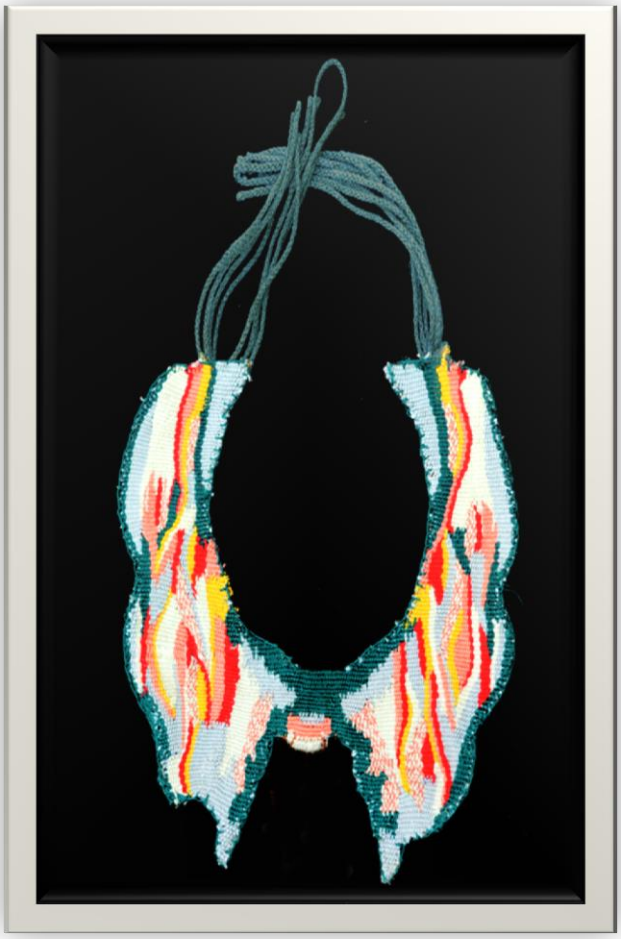

عمل نسجى (٨)

الأساليب النسجية: تابستري

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

عمل نسجى (٩)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١ – سوماك - وبرة

عمل نسجى (١٠)

الأساليب النسجية: تابستري

الإضافات: شريط مجدول

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

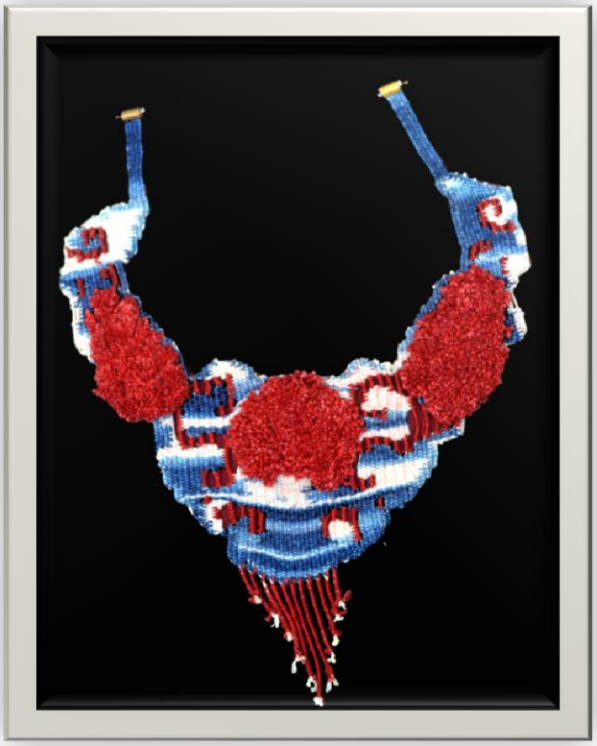

عمل نسجى (١١)

الأساليب النسجية: تابستري – وبرة

عمل نسجى (١٢)

الأساليب النسجية: تابستري

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التوصيف والتحليل الفنى للمشغولة النسجية رقم (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧):

الوصف: حلى بتكوينات حرة.

التحليل: اعتمدت الحلى بأنها منفظة تصميماً إعتماداً على نوع الأساليب النسجية، دون الإهتمام باستخدام وحدات زخرفية. الأعمال الفنية كلها ذات ملامس بارزة على السطح. واعتمدت فى التنفيذ على الإختزال إلى الحد الأدنى من المكونات والأشكال، فالاختزال فى الشكل واللون والخامة حيث التفكيرفى الجوهر الحقيقى.

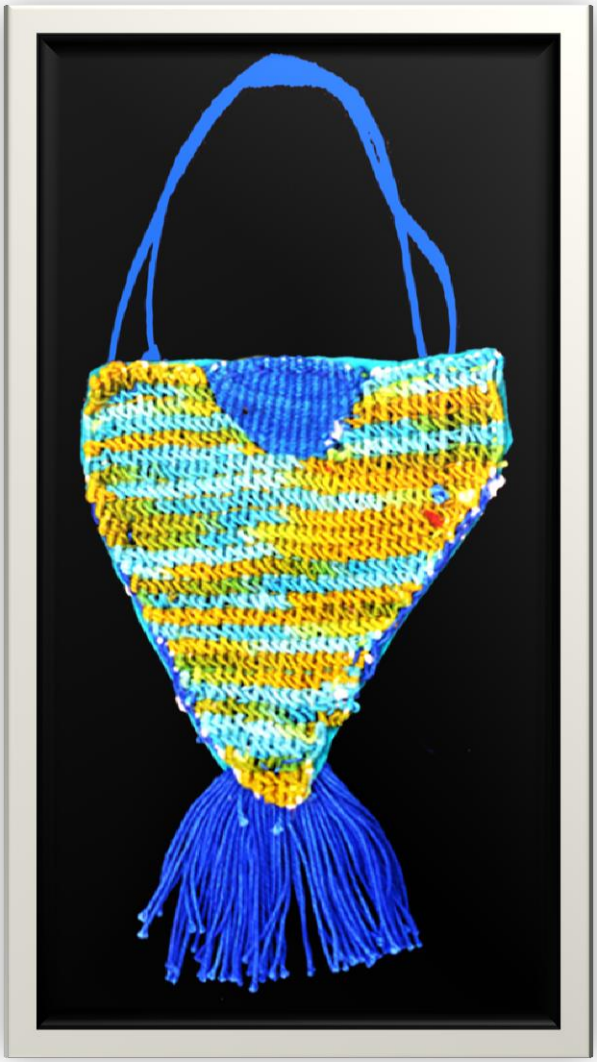

عمل نسجى (١٣)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١- سوماك

الإضافات: خيوط متدلية

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

عمل نسجى (١٤)

الأساليب النسجية: سوماك

الإضافات: خيوط مجدولة

عمل نسجى (١٥)

الأساليب النسجية: تابستري

الإضافات: خيوط متدلية

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمل نسجى (١٦)

الأساليب النسجية: تابسترى

عمل نسجى (١٧)

الأساليب النسجية: تابسترى

الإضافات: خيوط متدلية

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نتائج البحث:

من خلال الدراسة النظرية والتجربة العملية أمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

١- إستخدام العديد من الأساليب النسجية يثرى التجربة البحثية للخروج بالمنتج النسجى الوظيفى بعيداً عن النمطية.

٢- يمكن إستحداث حلى نسجية معاصرة كركيزة لمشروع إنتاجى صغير لمواكبة سوق العمل.

٣- دعم العلاقة التفاعلية بين خريجى الكليات الفنية والمجتمع من خلال أنشطة تبادلية الإفادة لمواكبة سوق العمل.

التوصيات:

١- توصى الباحثة بضرورة توجيه الإهتمام بتنمية المشروعات الإنتاجية الصغيرة، ليس فى مجال أشغال النسيج فقط بل فى كافة المواد الفنية العملية وذلك لمواجهة تحديات سوق العمل.

٢- توصى الباحثة بضرورة الإهتمام بالأعمال الفنية اليدوية والعودة إلى التراث لتأصيل الهوية المصرية والعربية.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع

أولاً: الكتب:

١- عز الدين نجيب: **الأنامل الذهبية**، نهضة مصر، ٢٠٠٩م.

٢- هند فؤاد إسحاق: **فكر وفن النسيج اليدوى الحديث**، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م.

ثانياً: الرسائل العلمية:

٣- أحمد عاطف: **"إستحداث صياغات نسجية لمكملات الزى والزينة لتصميم وحدة منتجة"**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٤م.

٤- أسماء محمد خطاب: **"تنمية القدرة على التفكير الإبتكاري بإستخدام الحاسب الآلى فى مجال النسجيات اليدوية لدى طلاب التربية الفنية"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ٢٠١٢م.

٥- رانيا عبده الإمام: **"الإمكانات التشكيلية لأساليب السكب كأساس بنائى للتصميمات المطبوعة على المنسوجات"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

٦- عز الدين عبد المعطى: **"تحديد العوامل المؤثرة فى تدريس مشغولات الحلى لطلاب كلية التربية الفنية"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٩م.

٧- على زين العابدين: **"الحلى الشعبية النوبية وقيمتها الفنية وأساليبها التقنية والإفادة بها فى تدريس التربية الفنية"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٧٦م.

٨- فداء إسلام عطوه سليمان: **"إستحداث حلى نسجية فى ضوء الإتجاهات الفنية المعاصرة"**، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.

٩- محمود محمد رمضان: **"التصميمات المسبقة كمدخل للمعالجات التشكيلية المستحدثة للمشغولة الفنية المجملة للزى"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٤م.

١٠- مروة محمد عيسى مصطفى: **"إستحداث حلى نسجية مستلهمة من الشعاب المرجانية"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد ٢٠١٥.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثالثاً: المؤتمرات العلمية:

١١- آيات عصمت عبد الله عبدالرحيم: **إستحداث صياغات تشكيلية لمكملات الزينة الجلدية فى ضوء متطلبات المؤائمة الوظيفية كمدخل إقتصادى للصناعات الصغيرة**، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.

١٢- حسن سيد محمد حسن: **إتجاهات فى تصميم الحلى**، بحث منشور، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٤م.

١٣- ضياء الدين عبد الدايم: **مدرسة إيفلين بقرية تونس كنموذج لتنمية المشروعات الصغيرة**، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

14- http://ar.m.wikipedia.org.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث:

لقد تطور فن النسيج، بأشكاله وأنواعه المختلفة فى النصف الثانى من القرن العشرين، مما حقق قيماً فنية مضافة للعمل النسجى الفنى. وقد تحولت أشغال النسيج من الصنعة والنمطية إلى الإبتكار والإبداع فى التشكيل، فالتطورات فى ملامح الشكل النسجى مرت بمراحل عديدة من الصياغات التشكيلية التى أثمرت عن نتاج فكرى متنوع، لإضافة مداخل لإبداعات النسيج اليدوى، ويأتى ذلك من خلال التكشف الجديد لأساليب تشكيلية تتسم بالمرونة فى التعامل مع الخامة والتقنية. ويعد هذا البحث تطبيقاً لأحد معايير الجودة وهو تأهيل خريجى التربية النوعية – قسم التربية الفنية لمواجهة سوق العمل. والبعد بالمشغولة النسجية عن النمطية من حيث الوظيفة والجمال. الإهتمام بخريجى كلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية ليكون قادراً على مواجهة سوق العمل. تحرير مادة النسجيات من الأساليب التقليدية لشكل المشغولة النسجية.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Research Summary:

In the second half of the twentieth century, the art of textiles developed in its various forms and types, thus achieving artistic values added to the artistic textile work. The textile works have been transformed from workmanship and stereotype to innovation and creativity in structure. The developments in the shape of the weaving have undergone many stages of the formulations that led to a variety of intellectual production, to add entries to the hand weaving. This comes through the new disclosure of flexible methods of dealing with raw materials and technology.

This research is applied to one of the quality standards which is the rehabilitation of graduates of specific education - Department of Art Education to meet the labor market and keep the textile staying away from the stereotypes in the functional and beauty. Interested in graduates of the Faculty of Specific Education - Department of Art Education to be able to face the labor market. Editing textile material from traditional methods of textile form.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0246)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com